

بينما Chares إلى خاريس Hephaestus يذكر بعض العلماء الاختلافات الآتية بين هاتين القصيدتين: أُعْطِيَتْ زوجة هيفايستوس هو المقر الرئيسي للآلهة، بينما نجد في Olympus نرى في الأوديسة أن زوجة هيفايستوس أُعْطِيَتْ إلى شخصٍ آخر. (٢) أوليمبوس (٣) نجد في الإلياذة نظام الإقطاع، وفي الإلياذة تتناول الأشعار حقدهم. Auranus الأوديسة أن المقر الرئيسي للآلهة هو أورانوس وغضبهم وحبهم وعداوتهم ومغامراتهم، غير أن هذا التركيز على الرؤساء لا يوجد في الأوديسة. وقد يقوم رجلٌ عادي من عامة الشعب بدور هام، يدل تغيُّر الشخصيات هذا في كلِّ من الإلياذة والأوديسة على تغييراتٍ كثيرة في المشاعر. (٥) هناك فرق واضح والأراضي المتاخمة له في العصور الماضية. Aigean Sea في أن الإلياذة محترمة في معارفها الجغرافية؛ فتنحصر في بحر إيجه في حين أنه من الواضح جداً في الأوديسة أنها تذهب إلى أبعد من البحر الأبيض المتوسط؛ فنجد فيها معارف جغرافية أوسع، هي في الواقع خريطة جغرافية للبحر الأبيض المتوسط كله. فقد تسير الأوديسة إلى بداية السيادة البحرية الإغريقية. ولدى شاعر الأوديسة مجال أوسع في الجغرافيا. إنه مدرك لكل ما يحدث في مصر وفي جزيرة صقلية وإيطاليا، ويعرف الشاطئ الشمالي لأفريقيا. والشاعر الذي كتب الأوديسة سمع عن جبل طارق. وتُبدى الأوديسة معرفة جغرافية أوسع بكثير مما في الإلياذة، كما تبدي اهتماماً أقل بالوحوش الضارية التي تزخر بها الإلياذة البدائية التي هي مصدر رعبٍ وفزعٍ دائمين في الحياة الرعوية. نجد فهي في الأوديسة نفس ما يدور في لغة الأغارقة في Dodona، الناس في الأوديسة تستشير الوحي، فيذهب أوديسيوس إلى دودونا وقت متأخر من عصرها؛ فطريقة نَظْم أشعارها أقرب إلى لغة هسيود منها إلى لغة الإلياذة. ويشعر العلماء الأكثر تحفظاً بعدم وضوح الخطة وبأن الصور مضطربة. وتنحصر الوحدة الأساسية للأوديسة في إعجاب أريستو بها. وحتى وولف تأثر بالكامل الذي رفعها إلى درجة أعلى إنشاءً من الإلياذة. والحقيقة أن تحليلها أكثر تعقيداً. بأن رفضاً أكثر من جزء كامل في آخر القصيدة. ولكنهما أنهما الأوديسة ٢٣-٢٩ عندما تتعرَّف بنيلوبي على زوجها، ليتخلصا من الخاتمة المضادة للذروة التي لا تتضمن أي خطأ موضعي، ولكن ليس من السهل حذف أجزاء كاملة ومعزولة من الأوديسة دون الإخلال بتناسبها، أن تستخدم الأوديسة مزيداً من الألفاظ المعنوية. مؤلف الأوديسة مستعد لأن يبحث عن عاهة الشعب، بينما يبحث مؤلف الإلياذة عن الأمراء. وفي الإلياذة يُبرهن الرجال المقاتلون، أي الأجرأ والأمهر في القتال من بقية الناس. الذي aretè الأمراء هي aretè الأمراء على أنهم رجال قتال؛ فإن دخل مجلساً عاماً، وعارض في إسناد مقاليد الحكم إلى أجاممنون. ومن الجلي أنها تهتم بأمراء التجارة والرجال المشتغلين، الشجعان areté الذين تتناولهم الأوديسة ليسوا هم الـ areté بالتجارة والـ